

بيان مراقبة انتخابات الهيئة الطلابية في جامعة القديس يوسف

على جري عاداتها في كل سنة، راقبت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات "لادي" انتخابات المجالس الطلابية في جامعة القديس يوسف "USJ" - على مدى أربعة أيام وذلك في فروع الجامعة في كل من حرم العلوم الاجتماعية "هوفلن"، حرم العلوم الطبية والتمريضية، حرم الابتكار والرياضة (المتحف)، وحرم العلوم والتكنولوجيا في المنصورية بعدما حسمت التزكية النتيجة في كل من باقي الكليات، وواكب مراقبوا ومراقبات الجمعية العملية الانتخابية في الفروع المذكورة أعلاه.

في الأجواء المرافقة للعملية الانتخابية

بداية تتوجه الجمعية بالشكر لإدارة جامعة القديس يوسف على دعوتها لمراقبة الانتخابات وتؤكد أن مراقبيها ومراقباتها لم يتعرضوا لأي إشكال أو مضايقات خلال فترة الانتخابات في جميع الكليات. وقد شهدت هذه الانتخابات هدوءاً في أغلب الكليات، باستثناء حرم العلوم الاجتماعية "هوفلن" حيث ساد التوتر والخطاب الطائفي والتحريضي الذي تطور إلى عنف بين مناصري الأحزاب المتنافسة وخصوصاً بين حزبي القوات اللبنانية وحزب الله. كما ورصدت الجمعية نشر فيديوهات لعناصر للقوات اللبنانية تتضمن لغة مذهبية وحزبية تذكرنا بأيام الحرب الأهلية تم تحميلها على مواقع التواصل الاجتماعي، إضافة إلى رصدها لفيدويوهات تفاخر بالتعدي الذي طال مناصري القوات اللبنانية من قبل مناصري حزب الله خارج حرم "هوفلن". ما من شك أن تلك الأحداث أثرت بشكل بالغ وسلبي على أجواء العملية الانتخابية من حيث زيادة الضغط المُمارس على الطلاب ومنع العديد منهم من التوجه إلى الجامعة وممارسة حقهم الديمقراطي في جو هادئ وسليم.

وكانت قد أصدرت الجمعية بياناً نهار الأربعاء في 2 كانون الأول 2020 فندت فيه ملاحظاتها على سير العملية الانتخابية في حرم "هوفلن" بعد المشاحنات التي سادت.



رابط بيان نهار الأربعاء: <https://bit.ly/3qlra5N>

أما بالنسبة للفرز، لم تشهد العملية أي إشكالات تقنية في جميع الكليات وكانت الأجواء المرافقة لعملية الفرز هادئة نسبياً في جميع الكليات ما عدا في حرم "هوفلان" بحيث تجمهر العديد من مناصري الأحزاب مطلّقين شعارات حزبية وتحريضية.

في النظام الانتخابي

اعتمدت إدارة جامعة القديس يوسف في انتخاباتها الطلابية النظام النسبي مع الصوت التفضيلي الواحد على مستوى الكلية، بحيث اعتبرت كل كلية دائرة انتخابية وفي ظل هذا النظام المعتمد تراوح عدد المقاعد في كل كلية بين 9 و15 مقعداً ويختلف من كلية إلى أخرى وفق حجمها. أما بالنسبة إلى اللوائح فهي مغلقة، إذ تمّ اعتماد الصوت التفضيلي داخل اللائحة الواحدة، لتمكين الناخب من تفضيل مرشح على آخر ضمن اللائحة الواحدة. وبحسب النظام المعتمد يتولى رئاسة مجلس الطلاب في كل كلية تلقائياً الطالب الذي حصل على أكبر عدد من الأصوات التفضيلية من اللائحة الفائزة. ويهم الجمعية التذكير للسنة الثالثة على التوالي أن العتبة الانتخابية في هذا النظام مساوية للحاصل الانتخابي، ما يعني أن نسبة العتبة تتراوح بين 11.1% كحد أقصى و6.66% كحد أدنى وتعتبر الجمعية أن هذه العتبة عالية نسبياً وبحسب المعايير الدولية يجب أن لا تتخطى العتبة الانتخابية الـ 5% كي تتمكن المجموعات كافة من التمثيل. كما أن اعتماد الصوت التفضيلي الواحد يضرب وحدة اللائحة ويحول المعارك الانتخابية إلى معارك ذات طابع فردي.

بيروت، 3 كانون الأول 2020

